

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد
2019-20-21 رمضان 1437 / 24-25-26 يونيو 2016





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	7



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الشرطة استوقفته وزوجته أبلغت عنه.. و"حقوق الإنسان": نتابع

القضية

مواطن بالطائف يعذب ويعنف طفله "5 أشهر" حتى الموت

المصدر: جريدة سبق السبت 20 رمضان 1437 هـ - 25 يونيو 2016م

<https://sabq.org>

فهد العتيبي - الطائف

استوقفت شرطة محافظة الطائف مواطناً متهماً بقتل طفله البالغ من العمر خمسة أشهر، بعد ضربه وتعنيفه حتى الموت أمس، فيما بادر هو وزوجته بنقله مبكراً لمستشفى خاص، ومن ثم تم إحالتهم لمستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي، وهناك تم التأكد من وفاة الطفل بعد نزيف شديد في دماغه، وأثار ضرب ظهره عليه، حينها أبلغت الزوجة بأن الأب هو الجاني، ومن قام بتلك الجريمة؛ فتمت إحالة القضية للشرطة، التي استوقفت الأب لديها، مع تأثر الأم نفسياً. وقد كشفت المعلومات الأولية أن المتهم - وهو الأب - كان قد أغلق الغرفة على طفله، وبدأ يضربه حتى تعرض لنزيف وارتجاج بالدماغ، وكان قد سُجلت بحقه بلاغات سابقة؛ لتعنيفه وضربه الزوجة، وكذلك ابنته، وعمرها عام واحد، وتم التثبت منها رسمياً من خلال ملفات المستشفى الذي استقبل حالة الطفل. وبدورها، عاينت الشرطة منزل الأسرة، وعثرت على بعض الأدوات التي يستخدمها الأب في الضرب، منها "عصي خشبية"، كذلك "كوالين الأبواب" غير موجودة بهدف عدم إغلاق الغرف؛ فجرى استيقاف الأب بتهمة قتله طفله لحين اتخاذ الإجراءات النظامية.

هذا، وكانت طوارئ مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بالطائف قد استقبلت مساء أمس حالة لطفل بعمر 5 أشهر محوّل من مستشفى خاص، بعد تشخيص حالته بالخطيرة، إثر نزيف داخلي، وتم استقبال الحالة وفقاً لما أكده عبدالهادي الربيعي، مدير العلاقات والإعلام المتحدث الرسمي لصحة الطائف، الذي قال لـ"سبق": إن الطفل كان يرفقته رجل وامرأة، هما والداه، وتم عمل الإجراء الطبي اللازم، واتضح أن الطفل يعاني نزيفاً حاداً في الرأس، مع آثار خارجية واضحة.

وأضاف الربيعي بأن أسرة الطفل أبلغت الطاقم الطبي بأن الطفل تعرض لسقوط. ونظراً لوضع الحالة تم استدعاء الجهة الأمنية بالمستشفى في الوقت الذي كان فيه الأطباء يحاولون إنقاذ الطفل الذي فارق الحياة بعد دقائق عدة من وصوله المستشفى، وسُجلت الوفاة نتيجة نزيف داخلي. وبين الربيعي أن ذلك تبعه ادعاء والدته الطفل تعرضها لعنف أسري، وكذلك طفلها المتوفى. وبمعاينة الأم وُجدت إصابات عدة خفيفة ظاهرياً؛ فصدر بحقها تقرير إصابة، واتضح أنها سبق أن راجعت المستشفى على خلفية عنف أسري سابق.

وقد أُحيل الأب للجهات الرسمية في حينه، وتم إشعار الجهات المعنية رسمياً وفقاً للتقارير الطبية الصادرة. في سياق متصل أوضح ممثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمحافظة الطائف عادل بن تركي الثبيتي، أنه تم التواصل مع الجهات المختصة لكشف كافة التفاصيل عن الواقعة، مؤكداً أنه لا تزال الجمعية تواصل متابعتها لهذه القضية وتقوم بدورها.

وأشار الثبيتي إلى أن القضية سلمت إلى مركز شرطة الشرقية بالطائف، بحكم الموقع، حيث سوف يتم التحقيق في الحادثة، ومن ثم إحالتها إلى هيئة التحقيق والادعاء العام، منوهاً بأن نظام الحماية من الإيذاء ينص في حالة ثبوت حالة جنائية إحالة الشخص المُعنف إلى الادعاء، ويُحقق معه، ومن ثم تُرفع أوراق القضية للمحكمة للنظر والحكم فيها. وأكد أن الجمعية حرصت ولا تزال على نشر ثقافة حقوق الإنسان -ومنها حقوق الطفل- من خلال المعارض

والمحاضرات التوعوية التي تُنفذ بمتابعة من قبل رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني؛ بهدف الحد من العنف وتعريف المجتمع بحقوق الإنسان التي كفلها الإسلام إلى جانب الاتفاقيات الدولية التي حرصت على حماية الطفل من كافة أنواع العنف.



حقوق الإنسان: لدينا خلل في المنظومة التربوية

المصدر: جريدة الوطن السبت 20 رمضان 1437هـ - 25 يونيو 2016م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=268386&CategoryID=5

تبوك: أيمن آل أحمد

اعترفت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، بوجود خلل في المنظومة التربوية، واصفة ما حدث فجر أمس، من قتل توأمين والدة بالصدمة، مطالبة من المنظومة التربوية القيام بدورها، من طرح البرامج، ومتابعة النشء وتوجيههم التوجيه السليم.

وأوضح رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني لـ "الوطن"، أن التصرفات المستغربة والدخيلة على المجتمع السعودي الذي تبنى بينته الاجتماعية وعلاقاته فيما بين أفراد الأسرة بحكم الشريعة الإسلامية، وأضاف "إذا كان النص القرآني وضع بر الوالدين وطاعتهم بعد عبادة الله، ثم نرى مثل هذه التصرفات، فهذا يدل على خلل فكري وصل إلى أذهان هؤلاء الشباب أتلف قدرتهم على التفكير والإيمان بدينهم، ولا يمكن تبرير تصرفاتهم على أساس الدين، وهذا يعطي مؤشرا بأن من يدفع هؤلاء المراهقين لمثل هذه الأعمال لا علاقة له بالدين".

وتابع "يجب على كل مكونات المجتمع أن تكون ناذرة ومبينة لمثل هذه التصرفات"، واصفا ما حصل بالصدمة الكبيرة، والحزن الكبير، مبينا أنه أمر لا يُعقل، ولا يمكن تحليل الأسباب المؤدية إليه، وأضاف "هناك تغيب للعقل وطمس لكل قدرة شخص على التفكير السليم، ويجب التكاتف لإفهام شبابنا وبيان الحقيقة لهم، وأن كل من يدفع الشباب لمثل هذه التصرفات تحت الستار الدين أو الشريعة أو هام تبين زيفها".

وزاد "هناك خلل في المنظومة التربوية لدينا، مع ظهور وسائل التواصل الحديثة، ووجود الجوال مع إمكان التصفح بسهولة، وقضاء الأبناء أوقاتا طويلة جدا على هذه الأجهزة"، مبينا أن الخبثاء يرسلون رسائلهم عبر هذه الأجهزة لغسل المخ، مشيرا إلى أنه غسيل مخ منظم ومرتب، لافتا إلى استهداف الخبثاء فئات عمرية معينة لإمكان التأثير السريع عليهم، وعدم قدرة هذه الفئة العمرية على وزن الأمور، ويستغلون عواطفهم، وبقاءهم على الأجهزة فترة طويلة، وبعد المربي والأسرة عن توجيههم ومتابعتهم.

وأورد حساب هيئة كبار العلماء في "تويتر"، جملة لابن كثير قال فيها: "لم يتركوا طفلا ولا طفلة، ولا رجلا ولا امرأة؛ لأن الناس عندهم قد فسدوا فسادا لا يصلحهم إلا القتل جملة".



رئيس 'حقوق الإنسان' لـ المدينة :الحكم المتوقع لقاتلي والدتهما القتل

طالب بكشف ومعالجة أسباب ارتكاب الشابين الجريمة الشنيعة

المصدر: جريدة المدينة الأحد 21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو 2016م

<http://www.al-madina.com/node/685031>

جابر المالكي - الرياض

أكد رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني لـ«المدينة» أن جريمة القتل والطعن التي ارتكبتها شقيقان بحق والديهما وأخييهما في حي الحمراء بالرياض، تعتبر من أبشع الجرائم والأخطر التي تنتفذ من قبل أصحاب فكر منحرف وتكفيري، مشيراً إلى أن القتل هو الحكم المنتظر بحقهما خصوصاً وأنهما خالفاً ما أمر الله به عبادة من طاعة الوالدين والإحسان إليهما.

وقال القحطاني: إن هؤلاء المجرمين من مغسولي العقول، وأن الأمر لم يعد يتعلق بالدين والتكفير بل أصبح يتعلق بكيفية التأثير على هؤلاء الشباب في ارتكاب هذه الجريمة الشنيعة وما هي الأسباب التي دعتهم للاعتداء على والديهما وكيفية وصولهما إلى هذه الدرجة من الخطورة. وأوضح رئيس جمعية حقوق الإنسان أن هناك دوراً على مؤسسات المجتمع ككل دون استثناء، وطالب بأن يكون هناك عمل متواصل ودؤوب في مكافحة هذا الفكر من الأسرة إلى المسجد والمدرسة والجهات الحكومية والوزارات والإدارات التابعة لها من خلال التكايف وإرسال رسالة مضمونها أن هذا الفكر مرفوض واعتناقه والتحريض عليه يعرض للعقوبات الرادعة.

وطالب القحطاني بالنظر في هذه الجريمة وتحديد الدوافع التي كان السبب في الأقدام عليها لآبد من أن يتم الجلوس مع الشابين المنفذين للجريمة ومعرفة الطرق التي تم من خلالها التأثير عليهما، وذلك بواسطة الأطباء النفسيين ومختصين في الجوانب الفكرية لمعرفة كيفية الوصول بعقليتهما لتنفيذ هذا الجرم الخطير وهو قتل الوالدين، وأضاف: نحن أمام منحنى خطير ولا بد للجهات المعنية أن تنظر في هذا الجانب، لأنه حادث تعدى الإجرام بشتى صورته، مبيناً أن ذلك سيسهم في مكافحة هذا الفكر ومنع حدوث مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

القبض على الشقيقين الهاربين

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت يوم أمس الأول القبض على شقيقين توأمين (خالد وصالح) العريني من مواليد ١٤١٧ هـ، قاما بقتل والدتهما البالغة من العمر ٦٧ عاماً في منزلهما بحي الحمراء في الرياض طعناً، وقد هما على قتل والدتهما البالغ ٧٣ عاماً، وشقيقهما ٢٢ عاماً، بطعنهما عدة طعنات، مما أسفر عن إصابتهما لينقلا للمستشفى وهما في حالة حرجة.

وأكد المتحدث الرسمي للوزارة اللواء منصور التركي أن رجال الأمن عملوا على القبض على المتورطين فجر أمس الأول في مركز الدلم بالخرج، مشيراً إلى أن الجانبين تجردا من الدين الإسلامي والقيم الإسلامية، وهذا يأتي لتحقيق غايات خارجية. وأشار إلى أنه من خلال الاستجواب المبدئي للموقوفين اتضح أنهما من معتنقي المنهج التكفيري. وأوضح التركي: أن المقبوض عليهما كانا ينويان المغادرة للمنطقة الجنوبية للمملكة مستدركاً بقوله: لا بد من انتظار التحقيقات حتى نفق على كامل الحقيقة.

إسعاف الأب والشقيق

وقد نقل الأب المغدور إلى أحد المستشفيات وهو في حالة حرجة، كما استقبل ذات المستشفى الأخ المطعون الذي خرج من غرفة العمليات صباحاً.

ففيما حضر أقارب الأسرة حيث تم السماح لأشقاء الأب الأربعة بزيارته وابنه المصاب، فيما قال جيران للأسرة إن الجانيين لا يترددان على مسجد الحي كثيرا. استدراج الوالدة وقال التركي: إن الجانيين استدرجا والدتهما إلى غرفة المخزن ووجها لها طعنات غادرة عدة أدت إلى مقتلها ليتوجهها بعدها إلى والدهما ومباغتته بطعنات عدة، ثم اللحاق بشقيقهما سليمان وطعنه عدة طعنات باستخدام ساطور وسكاكين حادة جلبها من خارج المنزل، وضبطت بمسرح الجريمة، ثم غادرا المنزل حيث استوليا على سيارة من أحد المقيمين بالقوة وهربا بها.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

الحقباتي يدعو ذوي النزلاء إلى التواصل معهم

المصدر: جريدة الحياة الأحد 21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو 2016م

<http://www.alhayat.com/Articles/16289711>

الرياض - «الحياة»

شدد وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور مفرج بن سعد الحقباتي على مسؤولي دور الرعاية الاجتماعية ومراكز التأهيل الشامل، أهمية تعزيز التواصل الاجتماعي بين النزلاء وذويهم. جاء ذلك خلال زيارته أخيراً لمركز التأهيل الشامل بحي النخيل بالرياض ومجمع الوزارة في محافظة الدرعية، وإطلاعاً على الخدمات والرعاية التي تقدم لذوي الإعاقة النزلاء، إذ التقى عدداً من ذوي الإعاقة، واستمع إلى آرائهم حيال جودة الخدمات.

وتجول الحقباتي أثناء الزيارة في أقسام المركز والمجمع، ووقف على التجهيزات والخدمات المقدمة للنزلاء، كما استمع من المشرفين والأطباء إلى الجهود المبذولة لخدمة وراحة ذوي الإعاقة النزلاء، وكيفية متابعة الحال الصحية لهم، واستخدام أحدث الأساليب للتعامل معهم، والدور الاجتماعي في التواصل مع ذويهم وتنظيم الزيارات العائلية، وكذلك الأنشطة الترفيهية وخدمات الرعاية الطبية.

ووجه وزير العمل والتنمية الاجتماعية بأهمية حرص الدور الاجتماعية على متابعة وقياس استجابة ذوي الإعاقة، وتحسينهم من البرامج التأهيلية والعلاج المقدم لهم، ومدى استفادتهم منها، مشدداً على أهمية قيام دور الرعاية بأدوارها الاجتماعية بين النزلاء وذويهم، ومتابعة حالات الزيارة والتواصل العائلي بينهم.

وشارك الحقباتي الأربعاء الماضي بمجمع الوزارة بالدرعية، في حفلة الإفطار الجماعي للأيتام وذوي الإعاقة والمسنين نزلاء الدور والمؤسسات الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالرياض، إذ تحرص الوزارة على مشاركة هذه الفئات الإفطار الرمضاني كل عام، للتواصل مع العاملين والمشرفين ونزلاء الدور والمؤسسات الاجتماعية، وإحاطة الأيتام والمعوقين والمسنين الذين يعدون جزءاً من الوزارة والمجتمع بالمزيد من الرعاية والاهتمام.

الملك سلمان يوجه بصرف أكثر من 1.6 بليون ريال معونة

لمستفيدي الضمان الاجتماعي

المصدر: جريدة الحياة السبت 20 رمضان 1437 هـ - 25 يونيو 2016م

<http://www.alhayat.com/Articles/16281316>

الرياض - «الحياة»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بصرف بليون و691 مليوناً و724 ألف ريال لمستفيدي الضمان الاجتماعي معونة لشهر رمضان المبارك.

وقال وزير العمل والتنمية الاجتماعية مفرج الحقباتي في تصريح إلى «وكالة الأنباء السعودية» (واس) أن «توجيه خادم الحرمين الشريفين يعكس مدى اهتمام وحرص ولاية الأمر على تقديم كل ما من شأنه خدمة المستفيدين من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية».

وأوضح الحقباني ان وزارة العمل والتنمية الاجتماعية شرعت في التنسيق مع وزارة المال بصرف المعونة خلال 72 ساعة، مشيراً إلى أن معونة خادم الحرمين الشريفين لأسر الضمان تعد من خارج حساب الزكاة. وأكد أن «الوزارة مستمرة في خططها المستقبلية الهادفة إلى بناء طاقات الأفراد، ومساعدتهم في الوصول إلى مرحلة الإنتاج بدلاً من الحاجة، وإلى الأمان بدلاً من الضمان، إضافة إلى إحداث النقلة الحضارية والتنمية الاجتماعية، بتحويلهم إلى مساهمين فاعلين في التنمية الاقتصادية الوطنية تحقيقاً لتطلعات القيادة، حتى تصبح الوزارة مشاركاً ومساهماً أساسياً في النهضة الحضارية، مواكبة لرؤية المملكة 2030.»

وقال الحقباني أن الوزارة تستهدف خلال المرحلة المقبلة تهيئة القوى البشرية من عملاء ومستفيدي التنمية الاجتماعية في مختلف المناطق، وتحويلهم إلى طاقات منتجة من خلال رعاية وتدريب وتأهيل الأفراد ومؤسسات ومراكز الرعاية الاجتماعية المختلفة، ضمن منظومة العمل والتنمية الاجتماعية بشكل عملي يتناسب مع توجهات سوق العمل، عبر ما يُقدم من برامج ومشاريع متنوعة تساهم في تحسين إمكانات الأفراد وزيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم.



قتل الأقارب... جرائم بشعة في تاريخ المتطرفين»

المصدر: جريدة الحياة السبت 20 رمضان 1437 هـ - 25 يونيو 2016م

<http://www.alhayat.com/Articles/16271532>

الدمام - منيرة الهديب

سجل «المتطرفون» الجريمة الأوسع في تاريخهم الدموي على يد «حدثين»، بعد أن أقدموا فجر أمس (الجمعة) على استدراج والدتهما وقتلها طعنًا بالسكين، ومحاولة قتل أخيهما الأكبر والدتهما، قبل فشل محاولة فرارهما إلى اليمن . وتصدرت جريمة «التوأم الأصغر» قائمة الجرائم التي تستهدف الأقارب.

وتبنى متعاطفون مع «تنظيم داعش»، داخل المملكة، تطبيق عقيدة الولاء والبراء - بحسب زعمهم - المقدمة على ما أسموه بـ«النفير» لصفوف التنظيم في مواقعهم بمناطق الصراع.

شرارة مسلسل الغدر الداعشي بدأت بعد قتل الداعشي جراح الأنصاري (سوري الجنسية) والده نحرًا بتهمة «الردة»، ما جعله يتقدم قيادياً في صفوف التنظيم ليكون أحد كبار قادتها، إلى أن أقدم في نيسان (أبريل) 2015 على تفجير في عملية انتحارية استهدفت قادة من تنظيم «جبهة النصرة»، تبعته سلسلة من الجرائم الدموية دعا إليها التنظيم الإرهابي عبر مقاطع تحريضية مصورة بثت في مواقع التواصل الاجتماعي، تنبأها مراقبون تعاطفوا مع التنظيم، ليختاروا منازلهم والطرق السريعة مسرحاً لتلك الجرائم، وأقاربهم ضحايا لها. جريمة تكررت أحداثها المأسوية مرات عدة في مناطق مختلفة من المملكة وخلال عام واحد.

ففي الداء ١٥ من تموز (يوليو) ٢٠١٥ بادر مطلوب أممي بإطلاق النار على والده وهو يكبر، خلال عملية دهم أحد المنازل التي كان يتحصن بها، وذلك في محافظة خميس مشيط (جنوب السعودية). (وفي الـ١٦ من يوليو ٢٠١٥، الذي تزامن مع شهر رمضان العام الماضي، أقدم مراهق على قتل خاله، الذي يعيش في كنفه مع والدته، العقيد راشد الصفيان قبل الإفطار بأربع رصاصات و ١٠ طعنات، ثم فجر نفسه بالقرب من نقطة تفتيش أمنية بمنطقة الرياض. كما أقدم أيضاً شابان آخران على قتل ابن عمهما العسكري مدوس العنزي، الذي يسكن معهما في المنزل ذاته، بطلقة نارية في رأسه، بعد استدراجه في رحلة صيد برية بمدينة حائل شمال المملكة، وذلك في أول أيام عيد الأضحى الماضي في الداء ٢٤ من أيلول (سبتمبر) ٢٠١٥. وامتداداً لوحشية التنظيم، قُتل أيضاً الوكيل رقيب بدر الرشيد أحد منسوبي قوة الطوارئ الخاصة بمنطقة القصيم على يد ستة من أبناء عمومته، بعد استدراجه على طريق الرياض - القصيم، أواخر شباط (فبراير) ٢٠١٦.

تنظيم «داعش» الإرهابي جعل من «دماء الأقارب» «قرباناً» يهيب المتعاطف لدخول دائرة التنظيم، وربما قيادتها، إذ قدم تلك العقيدة على اللحاق بصفوفه في مناطق الصراع، ودعا التنظيم المتعاطفين معه في المملكة إلى «البراءة من أهلهم

وذويهم»، وذلك في إصدار مرئي للتنظيم ظهر في آذار (مارس) ٢٠١٥، أنتجه ما يسمى بـ«المكتب الإعلامي لولاية بركة»، وجاء في المحاضرة الدعوية التي يروج أن ملقبها سعودي الجنسية. دعوة للمناصرين «للبراء من أهلهم أولاً»! معتبرين أن ذلك من «المعروف» الذي جاء في القول المأثور «الأقربون أولى بالمعروف»، وقتلهم ثانياً، وتخصيص القتل للأهالي الموظفين في السلك العسكري!



إنشاء شركة لتفتيش القطاع الخاص لضمان حقوق العاملين

المصدر: جريدة الحياة الجمعة 19 رمضان 1437هـ - 24 يونيو 2016م

<http://www.alhayat.com/Articles/16246709>

الرياض - «الحياة»

تعتزم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية إنشاء شركة حكومية مختصة بالتفتيش على القطاع الخاص لضمان حقوق العاملين وتحسين بيئة العمل، وزيادة نسب التوطين وخفض معدل البطالة بين السعوديين. وأيد مجلس إدارة صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) في اجتماع عقده مساء أول من أمس (الثلاثاء)، مبادرة وزير العمل والتنمية الاجتماعية مفرج الحقباني رئيس مجلس الإدارة بتخصيص قطاع التفتيش وإنشاء شركة حكومية مختصة بهذا المجال.

ووجه الحقباني المختصين بإعداد وثيقة التصور الأولية لهذا المشروع في شكل عاجل للمضي في تأسيس الشركة، «لما سيحققه ذلك من تعزيز للممارسات المميزة في سوق العمل وضمان حقوق العاملين وتحسين بيئة العمل، ما سيساهم في شكل كبير في زيادة نسب التوطين وخفض معدل البطالة بين السعوديين».

وأكد وزير العمل خلال الاجتماع أهمية بذل الجهود لزيادة تأهيل وتدريب القوى العاملة البشرية الوطنية في سوق العمل، وجعلها من المساهمين الفاعلين في التنمية الاقتصادية الوطنية الشاملة، وذلك مواكبة لـ «رؤية المملكة 2030»، الهادفة إلى زيادة نسبة مشاركة السعوديين في سوق العمل، من خلال دعم تدريبهم وتأهيلهم لتلبية احتياجات سوق العمل.



تضمنت تأصيل المواطنة وعلاج السلوك والفكر ومكافحة البطالة

المجتمع ينتظر موافقة مجلس الوزراء على الإستراتيجية

الوطنية للشباب

المصدر: جريدة الرياض الأحد 21 رمضان 1437هـ - 26 يونيو 2016م

<http://www.alriyadh.com/1514358>

تقرير - عبدالسلام البلوي

مضى عامان ونصف العام على إقرار مشروع الإستراتيجية الوطنية للشباب في المملكة ورفعها من مجلس الشورى إلى خادم الحرمين الشريفين متضمنة إنشاء مجلس أعلى للشباب يتولى الإشراف على تنفيذ الإستراتيجية وخططها والمتابعة

والتقويم وتنسيق الجهود والبرامج بين القطاعات المختلفة، كما ألحق به قرار يطالب الجهات المعنية وذات العلاقة بالإستراتيجية بالالتزام بما ورد فيها وتوفير كافة متطلباتها المالية والبشرية.

ومع توالي الأحداث الإرهابية الأثمة وتعدي الشباب المغرر بهم على الأنفس التي حرمها الله سبحانه وعلى بيوت الله والأقارب وأولي الأرحام ومؤخراً على الأمهات والآباء واستمرار استهداف المملكة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، تبرز الحاجة العاجلة إلى إقرار مجلس الوزراء للإستراتيجية الوطنية للشباب بعد مضي عامين ونصف على موافقة الشورى عليها ليتم بموجبها تنفيذ بنودها التي ركزت على قضية الحفاظ على الهوية الوطنية وترسيخها من خلال تحقيق الانتماء للوطن وتأسيس مفاهيم الوطنية والمواطنة في نفوس الشباب، كما جعلت من قضاياها، المشاركة المجتمعية لمحاربة الغلو والتطرف والمشاركة بالأمن الفكري والتطوع، وتشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وإكسابهم الخبرات المهمة في حياتهم بما يؤدي إلى تنمية الولاء والانتماء للوطن وعلاج المشكلات السلوكية والفكرية. تعزيز الترابط بين أفراد الأسرة.. وترشيد الانفتاح

إستراتيجية الشباب تخطط وتنسيق جهود مؤسسات الدولة المختلفة كالتعليم والجامعات ورعاية الشباب والثقافة والإعلام وغيرها من الأجهزة التي لها تماس كبير بشريحة الشباب لاحتوائهم وفق عمل مؤسسي بعيد المدى من خلال تفعيل بنودها، وتعميق القيم الأسرية لدى الشباب من الجنسين وتعزيز التوافق والتواصل والترابط بين أفراد الأسرة لبناء أسرة متماسكة مستقرة آمنة، إضافة إلى رفع وعي المجتمع أفراداً ومؤسسات بحقوق وإمكانات الشباب المعوقين، كما تستهدف الإستراتيجية معالجة البطالة وتمكين الشباب من الحصول على فرصة عمل مناسبة تتسجم مع ميولهم وقدراتهم واختصاصهم العلمي وتضمن لهم مستقبلاً مستقراً، كما أنها لم تغفل نمط الحياة والصحة النفسية والإنجابية إلى تنشئة جيل من الشباب يتمتع بصحة بدنية نفسية جيدة، وتناولت التعامل مع قضايا حوادث المرور ومشكلة تعاطي المخدرات والتدخين والسلوكيات البيئية، كما أنها في مجال الثقافة والإعلام خصصت محوراً وجعلت من أبرز قضاياها الانفتاح العالمي وتحديات العولمة .

توفير أنشطة ترفيهية واجتماعية ورياضية في كل المناطق

وقد نصت الإستراتيجية على ترشيد الانفتاح والتفاعل الإيجابي للشباب السعودي مع مؤثرات العولمة دون فقدان هويته وشخصيته الوطنية، وهدفت أيضاً من خلال قضية "الإعلام الجديد" إلى تمكين الشباب وتأهيلهم على الاستخدام الأمثل لوسائل وأدوات الإعلام الجديد، ونصت على تمكين الشباب وتأهيلهم للتعامل مع مؤثرات تقنية المعلومات وتوعيتهم بآلياتها وسلبياتها للمحافظة على هويتهم وشخصيتهم الوطنية، لحتوي قضايا العولمة والتأثير في الهوية الإسلامية والوطنية.

كما نصت على توفير الأنشطة الترويحية النوعية في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية لشغل الشباب بالمفيد واغتنام أوقات الفراغ من خلال عنصر كفاية الأنشطة والمرافق الترويحية والرياضية، وتمكين الشباب من استثمار الفراغ بجميع فئاته وطبقاته الاجتماعية وأماكن سكنه وذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة هواياتهم واستثمار وقت فراغهم بإيجاد الفضاء والبيئة الملائمة لتشجيعهم على الاشتراك في أنشطة شبابية ترويحية من اختيارهم ومنسجمة مع ميولهم واهتمامهم .

ومن قرارات الشورى التي تنتظر التنفيذ مطالبتة بالتنسيق مع التعليم والشؤون الاجتماعية والشؤون البلدية للتوسع في نوادي الحي والساحات الشعبية وبيوت الشباب وفتح المزيد منها لاستيعاب الشباب وطاقاتهم، خاصة وأن من أهم أهداف خطة التنمية الخمسية إنشاء مراكز للشباب بالأحياء السكنية داخل المدن ليتمكن الشباب من ممارسة أنشطتهم الرياضية والترويحية والإسهام في التنشئة القوية لهم على أساس التعاليم الإسلامية بما يحقق لهم نمواً متوازناً في جميع الجوانب، ولذلك لابد من التنسيق بين تلك الجهات لاستيعاب الشباب وتطوير مهاراتهم بعمل جماعي مشترك بين قطاعات الدولة. إلى ذلك، يرى فريق العمل الذي شارك في إعداد الإستراتيجية أهمية إجراء مسوحات وطنية دورية للشباب بالتعاون مع مصلحة الإحصاءات العامة تقيس معدلات الاشتغال المهني "البطالة"، ومعدل صحة الشباب وتقييم الشباب لأداء القطاعات فيما يتعلق بتقديم الخدمات ذات العلاقة بالشباب وغيرها من المسوحات التي تسهم في تحليل واقع الشباب وفعالية الخدمات الموجهة لهم .

ويقترح الفريق إنشاء إدارة للإستراتيجية الوطنية للشباب يكون مقرها وزارة الاقتصاد والتخطيط وتزويدها بالموارد الضرورية التي تمكنها من القيام بدور المنسق ومتابعة تنفيذ أنشطة وبرامج الإستراتيجية للسنوات المقبلة، إضافة إلى إقامة منتدى وطني للشباب لجميع الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بتنمية الشباب.

الشبرمي: المحاكم المتخصصة جعلت أحكام القضاة أكثر دقة المناهج التي خرجت العلماء والوزراء لا يمكن أن تفرخ الإرهاب

المصدر: جريدة المدينة الأحد 21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو 2016 م
<http://www.al-madina.com/node/685035>

علي العميري - مكة المكرمة

حمل الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشبرمي قاضي محكمة التنفيذ بمكة المكرمة السابق والمستشار الشرعي والقانوني بعض الفضائيات مسؤولية السعي لإفساد العقيدة والاخلاق، وقال: إننا نشهد منذ زمن تطرفاً فكرياً على ساحاتنا الوطنية والإسلامية: فتطرف ذات اليمين بالإفراط والغلو في دين الله تعالى والذي كان من نتائجه ما وقع من تكفير لكثير من المسلمين تبعه سفك لدمائهم واستحلال لأموالهم وأعراضهم وقد شهدت بلادنا هذه - كغيرها من بلاد المسلمين- كثيراً من الأحداث التي تبناها الغلاة في دين الله تعالى، وتطرف ذات اليسار بالتفريط في شريعة الله والعمل بأحكام الإسلام، بل والمناداة بالعمل على تنحي شريعة رب العالمين عن أن تكون حاكمة لحياة الأفراد والمجتمعات وأضاف الشبرمي: إن التطرف الفكري بشقيه عانت منه ساحتنا الإسلامية وعن المحاكم المتخصصة قال الشبرمي: إن تخصيص المحاكم جعل القاضي أكثر إبداعاً في المجالين العلمي والإجرائي كما أصبحت أحكام كثير من القضاة أكثر دقة وصواباً، جاء ذلك في حوار مع «المدينة» فإلى نص الحوار:

الشهر الفضيل

****ماذا يعني لكم شهر رمضان وما برنامجكم اليومي خلال هذا الشهر؟**

****شهر رمضان من أعظم الشهور عند الله تعالى، فهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن الكريم كما قال ربنا «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» الآية، وفيه تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصفد الشياطين، وفيه يتضاعف الثواب والأجر، وتكفر الذنوب والسيئات، وفيه يعتق الله تعالى رقاب من يشاء من عباده من النار، وفيه ليلة هي من خير ليالي الدنيا، والعبادة فيها خير من عبادة ألف شهر، وغير ذلك من العبادات الجليلة كالتراويح والاعتكاف، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.**

الفكر الضال

****ثمة من يسعون إلى نشر الفكر الضال في أوساط الشباب ومحاولة التغيير بهم والزج بهم في عمليات إجرامية تسفك دماء الأبرياء وتروع الأمنين كيف نحمي شبابنا من هذا الفكر المنحرف؟**

****لا شك أننا نشهد منذ زمن تطرفاً فكرياً على ساحاتنا الوطنية والإسلامية فتطرف ذات اليمين بالإفراط والغلو في دين الله تعالى والذي كان من نتائجه ما وقع من تكفير لكثير من المسلمين تبعه سفك لدمائهم واستحلال لأموالهم وأعراضهم، وقد شهدت بلادنا هذه -كغيرها من بلاد المسلمين- كثيراً من الأحداث التي تبناها الغلاة في دين الله تعالى، وتطرف ذات اليسار بالتفريط في شريعة الله والعمل بأحكام الإسلام، بل والمناداة بالعمل على تنحي شريعة رب العالمين عن أن تكون حاكمة لحياة الأفراد والمجتمعات -كما نقرأ في بعض الإعلام المسموع والمقروء... فإذا ما أردنا معالجة هذا الباب فيجب: أولاً أن نعرف صور الانحراف وهي ذات شقين غلو وإفراط، وجفاء وتفريط -كما ذكرنا-، ثم علينا معرفة منابع هذه الانحرافات الحقيقية -بجميع صورها- والعمل على تجفيفها وإزالتها..**

فالذين يستغلون العاطفة الإسلامية عند كثير من المسلمين تجاه دينهم، ويستغلون الجراح التي يعاني منها كثير من المسلمين في تأجيج عواطف الشباب بغير علم ولا بصيرة،

التصدي للفكر

****ما واجب العلماء والدعاة ورجال الدين في التصدي لهذا الفكر وهل ترى فضيلتكم أنهم قد قاموا بواجبهم المأمول منهم ؟**

***شرائع المجتمع كافة عليها واجب تجاه إصلاح مجتمعهم، بجلب المصالح إليه ودفع المفاسد عنه، ومن أهم هذه الشرائع المعنية بالإصلاح العلماء والدعاة، وأهميتهم تأتي من جهة ما يحملونه من علم شرعي، فهم أقدر الناس على معرفة الواقع**

وإصلاحه وتقويمه، ووظيفتهم هذه هي وظيفة الأنبياء من قبلهم والمصلحين في كل زمان ومكان، كما قال نبي الله تعالى شعيب عليه الصلاة والسلام «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله» بل إن من يقصر منهم -العلماء- في أداء واجبه من غير عذر شرعي فهو متوعد من ربه جل وعلا وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ..، والذي يقرأ واقعنا في بلادنا المباركة هذه بكل موضوعية وإنصاف يرى أن علماء هذه البلاد وطلاب العلم والدعاة فيها قد اضطلعوا بمهمتهم وقدموا الكثير من واجبه تجاه مجتمعهم منذ تأسيس هذه البلاد إلى يومنا هذا، فمنذ أن قامت هذه الدولة كان العلماء هم عمادها وأركانها مع ملكها وبقية رجالها، ولذلك عرف ولاية هذه البلاد قدرهم ومنزلتهم في بناء المجتمع بناء رشيدا والمحافظة على أركانه وأساسه

تفريخ الارهاب

****البعض يتهمون مناهجنا الدراسية بأنها تفرخ الإرهاب فهل يرى فضيلتكم سندًا لهذا القول وكيف تتهم مناهج خرجت علماء ودعاة يشار إليهم بالبنان بمثل هذا الاتهام الخطير؟**

كيف يقال عن مناهج خرجت العلماء والوزراء وكبار المسؤولين والمتقنين في هذه الدولة والذين كان لهم إسهام كبير جدًا في قيام أمور هذا البلد المبارك حكومة ومجتمعًا، بأنها مسؤولة عن انحراف من ضل وغوى عن الصراط المستقيم؟!، ولم نر أو نسمع عن دراسة تحليلية موضوعية جادة عن مناهجنا خرجت بنتيجة: أن مناهجنا تؤصل لفكر ضال، أو سلوك منحرف، بل غاية ما نسمعه كلام إنشائي يتهم كثيرًا من مؤسساتنا وأعمالنا الحكومية والشعبية بمثل هذه التهم التي تلقى جزافا بلا دليل ولا برهان.

صراع تيارات

****البعض يرى أن المجتمع يعيش وسط صراع بين تيارين تيار متشدد وتيار علماني وثمة من يقف موقف المتفرج على هذا الصراع فما رأي فضيلتكم في مثل هذا الصراع؟**

****السؤال يوحي أنه لا يوجد في الساحة الفكرية والثقافية إلا تياران: تيار متشدد غال، ويقابله تيار علماني، وهذا غير صحيح، بل هناك الأصل والقاعدة الكبرى وهو الاتجاه الإسلامي الوسطي المتزن، والذي يمثلته أغلب طبقات المجتمع من ولاية أمر وعلماء ودعاة ومتقنين وعامة... وعليه ليس كل من يضاد المشروع العلماني هو متشدد -كما قد يوحي السؤال-.. لكن لعل السؤال يشير إلى الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين..**

فهنا نقول: إن الاختلاف بين من يحملون المشروع الإسلامي والمشروع العلماني، في اعتقادنا اختلاف بين الحق والباطل وصراع بين الخير والشر، وهو سنة من سنن الله تعالى، أعني بذلك سنة المدافعة بين الحق والباطل قال جل ثناؤه (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين)، وفي اعتقادنا الجازم كذلك أن المشروع الإسلامي هو من له الغلبة والتمكين بإذن الله تعالى.

تخصيص المحاكم

**** لاشك أن تنوع الاختصاص النوعي (تجاري جزائي أسري عمالي..) في المحاكم وتحديد هذا الاختصاص لكل محكمة سيكون له أثره الإيجابي في تسهيل عملية التقاضي وتسريعها، وهذا أمر ملموس ومشاهد في الواقع العملي، فمن جهة استطاع القاضي التخصص في نوع المعاملات الواردة عليه للنظر فيها، فعقدت للقضاة دورات متخصصة نوعيا كل بحسب عمله، فأصبح القاضي أكثر إبداعا في المجالين العلمي والإجرائي، وأصبح الناس من جهة أخرى أكثر ارتياحا في التعامل مع إجراءات التقاضي، فكثير من المواعيد في هذه المحاكم المتخصصة تقلصت فيها المواعيد بشكل ملحوظ وأصبحت أحكام كثير من القضاة أكثر دقة وصوابا لأجل التخصص الذي ذكرنا..**

التحقيق في خطأ طبي عرض حياة مواطنة للخطر بمستشفى أبو عريش

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 19 رمضان 1437 هـ - 24 يونيو 2016م
<http://www.al-madina.com/node/684720>

علاء خرد - أبو عريش
وعدت صحة مديرية منطقة جازان، في التحقيق في شكوى مقدمة من مواطن بشأن إصابة زوجته بنزيف حاد، نتيجة خطأ طبي ارتكبته إحدى ممرضات التوليد بقسم الولادة بمستشفى محافظة أبو عريش، وقيامها فتح رحم المريضة التي كانت في حالة «وضع» بمشرط، مما كاد أن يؤدي بحياتها.
وقال فهد (أ.س) زوج المواطن (سمية): إنه أحد المرابطين على الحد الجنوبي، مشيراً إلى أن زوجته دخلت السبب الماضي، لمستشفى محافظة أبو عريش العام، لإجراء الولادة بقسم التوليد وبعد أن حصلت على سرير ادخلت غرفة الولادة استعداداً للولادة الطبيعية إلا أن المختصات في التوليد تسببن في إصابتها في مضاعفات خطيرة.
وأضاف فهد: إن إحدى الممرضات بداخل قسم التوليد قامت بعمل شق كبير في المهبل الأمر الذي تسبب في مضاعفات خطيرة بعد عملية الولادة وحدث نزيف لها.
وأضاف أيضاً تم استدعاء الطبيب بشكل عاجل وعند دخوله ومعاينة الحالة تفاجأ بالحالة وحدث الشق الكبير بالرحم، وقام بوقف النزيف وأدخلها لتتويم بعد ولادتها، وما زالت حتى الآن في قسم الطوارئ.
وقال زوج المصابة: إنه لم يجد أي تجاوب من المدير المناوب فاكتمل بالرد بكلمة «اشتك الوزارة أمامك!»، لافتاً إلى أنه تقدم بشكوى للوزارة رقمها «54173237»
من جهته أكد الناطق الإعلامي بالشؤون الصحية بمنطقة جازان نبيل غاوي أن حقوق وسلامة المرضى والمستفيدين أولوية، مؤكداً أنه سيتم إحالة الموضوع لإدارة حقوق وعلاقات المرضى وسيتم اتخاذ اللازم بإحالتها إلى الإدارة المختصة والتحقق بمهنية من الإجراءات المتخذة واتخاذ مايلزم حيالها.



رئيس اللجنة الأمنية - عكاظ: لا علاقة للموضع المادي بالأعمال

الإرهابية

عضو شوري يطالب بتطوير المناهج لإيجاد -إنسان معتدل-

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو 2016م
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160626/Con20160626845743.htm>

حازم المطيري (الرياض)
طالب رئيس لجنة الشؤون الأمنية في مجلس الشورى عبدالله بن عبدالكريم السعدون وزارة التعليم، بالسعي إلى تطوير شامل في المناهج المدرسية، مشدداً «يجب أن تسعى المناهج المدرسية الجديدة إلى خلق إنسان معتدل ومتوازن، لديه

القدرة على التفكير الناقد الذي يمكنه من التمييز بين من يريد به الخير والعكس، ولا يقاد عن طريق الإنترنت أو جليس السوء.»

وأكد السعدون في تصريح إلى «عكاظ»: أنه لا يمكن أن يحارب ذلك الفكر إلا بالفكر، وفي الوقت نفسه يجب أن ينطلق من أسس علمية، وذلك يمكن تحقيقه من خلال التعاون بين وزارات (الداخلية، والتعليم، والثقافة والإعلام، والشؤون الإسلامية)، إضافة إلى الهيئة العامة للرياضة، للقضاء على الفكر الضال.

وقال: «إن عدد الأطفال الكبير وجهل الأسرة في مواجهة تلك الأفكار الضالة ربما يضعان الأسرة أمام تحدٍ في تربية أبنائها، وبالتالي كل أسرة لها ظروفها الخاصة، ويجب أن تكون الأسرة قريبة من أبنائها»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هنالك أسراً للأسف مفككة ومتباعدة عن بعضها.

وحول انتشار العنف في بعض الألعاب الإلكترونية، أفاد السعدون بأنه متى ما غاب الفكر الناقد والتحليل العلمي بالتأكد ستؤثر تلك الألعاب على نشأة الشباب القادم. لافتاً إلى أن الوضع المادي للأسرة لا علاقة له بالأعمال الإرهابية.

وبين السعدون أنه يجب معرفة الدوافع ودراستها وتحليلها من خلال علماء (نفس، وإجتماع، وتربية، وأمن)، لمعرفة الأسباب من خلال واقع التحقيقات وما حصل، ووضع الحلول وتقديمها للجهات المعنية.

ورداً على سؤال عن مدى ضرورة عرض تلك الفئة الضالة على أطباء نفسيين، أجاب السعدون بأن ذلك موجود في برنامج المناصحة الذي أثبت دوره وفاعليته في مناصحة الكثير ممن غرر بهم.



..و.العمل“ تنفي وجود تطبيق باستقدام العمالة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 21 رمضان 1437هـ - 26 يونيو 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160626/Con20160626845792.htm>

نفى المتحدث باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية خالد أبا الخيل ما تم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعي عن وجود تطبيق رسمي بالهواتف الذكية يتعلق باستقدام العمالة المنزلية، داعياً عملاء الوزارة إلى الرجوع لموقع «مساند» الإلكتروني المعني بشؤون العمالة المنزلية لمتابعة إجراءات الاستقدام من الدول التي دخلت الوزارة معها في اتفاقيات ثنائية لاستقدام العمالة المنزلية، أو تطبيق (مساند - برنامج العمالة المنزلية).

ودعا أبا الخيل عملاء الوزارة الراغبين بخدمات العمالة المنزلية (الرجالية/النسائية) إلى الاستفادة من برنامج العمالة المنزلية (مساند)، من خلال الدخول على الرابط www.musaned.gov.sa، أو تطبيق (مساند - برنامج العمالة المنزلية)، وذلك للتعرف على المكاتب والشركات المرخص لها بمزاولة نشاط تقديم خدمات الاستقدام، إضافة إلى معرفة الجنسيات والمهن المتاحة في الموقع، وكذلك التكاليف ومدد الوصول. كما دعا إلى التواصل مع خدمة العملاء في الوزارة على الهاتف الموحد (19911) لتقديم أي استفسارات أو شكاوى تتعلق بالعمالة المنزلية أو عن طريق موقع الوزارة الإلكتروني: www.mol.gov.sa.

تداول مقطع لمواطنة خمسينية في بيشة تناشد بحمايتها من العنف والاضطهاد

المصدر: جريدة سبق الأحد 21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو 2016م

<https://sabq.org>

سعود الدعجاني - بيشة
تداول على مواقع التواصل الاجتماعي " تويتر " مقطع مواطنة خمسينية من محافظة بيشة تناشد ولاية الأمر - حفظهم الله - بحمايتها من الاعتداء والإيذاء الذي تتعرض له والمحاولة بالقتل في بعض الأحيان بغرض دهسها بالسيارة. وقالت المواطنة غلباء يحيى البيشي من خلال المقطع المتداول إنها من قرى محافظة بيشة تناشد ولاية الأمر - حفظهم الله - بحمايتها من الأذى الذي تتعرض له من قبل والدها وإخوانها، حيث تتعرض للضرب والطرود من المنزل، وليست المرة الأولى الذي يتم تهديدها والاعتداء عليها على الرغم من أنها أكبر إخوانها حيث إن عمرها خمسون عامًا، حيث أثار الضرب في جسدها. وأكملت المواطنة وهي تجهش بالبكاء أنها تريد الحماية فقط مما أصابها ولا تحتاج إلى أي شيء آخر سوى الحماية غير أنها مضطهدة ووضعت المواطنة رقمها في آخر المقطع .

الاقتصادية
الاقتصادية
www.aleqt.com

حاجة البيئة لمزيد من المبادرات

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو 2016م

https://www.aleqt.com/2016/06/26/article_1065403.html

سعود بن هاشم جليدان

أطلق برنامج التحول الوطني لعام 2020 كخطة مرحلية من مراحل رؤية المملكة لعام 2030. ويحتوي البرنامج على أهداف ينبغي الوصول إليها لـ 24 جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية. وتضمنت أهداف عدد من المؤسسات الحكومية بعض الأهداف البيئية. ووضع أهم هدف من أهداف حماية البيئة المتضمن بشكل رئيس مكافحة التلوث ضمن أهداف وزارة الاقتصاد والتخطيط، حيث نص الهدف الاستراتيجي السادس للوزارة على تفعيل البعد البيئي باعتباره إحدى ركائز التنمية المستدامة. استخدمت الوزارة ترتيب المملكة في مؤشر الأداء البيئي العالمي كمؤشر أداء للبعد البيئي. وتستهدف الوزارة رفع ترتيب المملكة من المرتبة 95 عالمياً في عام 2015، إلى المركز 50 في عام 2020، ولا شك في أن هذا الهدف طموح وجيد لو تم تحقيقه. وحتى لو سلمنا بقدرة وزارة الاقتصاد والتخطيط على تفعيل السياسات البيئية فإن عليها أن تنشئ إدارات متخصصة لمراقبة وتفعيل الأنظمة البيئية، كما أن عليها القيام بمبادرات كافية لتحقيق هذا الهدف. ولم تتضمن مبادرات وزارة الاقتصاد والتخطيط ضمن برنامج التحول الوطني إلا مبادرتين متعلقتين بالبيئة، الأولى هي تعديل النظام العام للبيئة، والثانية هي إيجاد إطار تنظيمي لتفعيل إدارة النفايات في السعودية. ولا أعتقد أن هاتين المبادرتين كافيتان للوصول للهدف المنشود .

ستقوم جهات أخرى ببعض المبادرات المرتبطة بالبيئة ضمن برنامج التحول الوطني. فقد تضمنت أهداف وزارة البيئة والزراعة والمياه عددا من الأهداف البيئية، التي من أبرزها زيادة كفاءة استهلاك المياه، وتوفير مزيد منها، وزيادة الاستفادة من مصادر المياه المتجددة، وزيادة معالجة مياه الصرف الصحي، وتنمية المنتزهات الوطنية، وزيادة مساحتها للفرد بنحو خمسة أضعاف. ومن المستغرب أن لا تحتوي أهداف وزارة البيئة - وهي المسؤولة الأولى عن حماية البيئة والعين الساهرة عليها - أي إشارة عن التلوث وكان الموضوع لا يخصها أو خارج إطار اهتماماتها .

تضمنت أهداف وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية أهدافا مهمة لتحسين الوضع البيئي، لعل من أبرزها رفع كفاءة استخدام الوقود في توليد الطاقة الكهربائية من 33 في المائة إلى 40 في المائة، وخفض معدلات انبعاثات الكربون. ولتحقيق ذلك تحتاج الوزارة إلى استثمارات كبيرة في قطاع التوليد لرفع الكفاءة. من جهة أخرى يصعب خفض انبعاثات الكربون في ضوء النمو القوي المتوقع في معدلات نمو استهلاك الطاقة خلال السنوات الخمس القادمة، ما لم يحدث زيادة كبيرة في إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة، وتساعد في إنتاج الغاز الطبيعي، واستثمارات ضخمة لرفع كفاءة محطات توليد الطاقة الكهربائية. ومن النواحي الإيجابية، تضمنت أهداف الوزارة أهم الأهداف التي يمكن أن تسهم في الحد من انبعاثات الملوثات في أجواء مدن السعودية ألا وهو خفض محتويات الكبريت في أنواع الوقود الرئيسية. ويصبو هدف الوزارة الاستراتيجي الثاني عشر إلى خفض محتويات الكبريت في البنزين من 10 آلاف جزء من المليون عام 2015 إلى 10 أجزاء من المليون عام 2020، وخفضه في الديزل خلال الفترة نفسها من 500 إلى عشرة أجزاء في المليون. ولو تم تنفيذ هذا فإنه سيكون أهم إجراء لخفض ملوثات الهواء يتخذ منذ زمن طويل. وكان من المفاجئ أن يحتوي البنزين المبيع في السعودية في عام 2015 على نسبة عالية من الكبريت، حيث تصل نسبة الكبريت إلى نحو 1 في المائة، وذلك كما هو وارد في وثيقة التحول الوطني. وهذه النسبة تعني أن مدينة مثل الرياض ينطلق في أجوائها ما يزيد على ألف برميل من الكبريت يوميا وهو معدل كبير قاد مع الزمن إلى تراكم كميات كبيرة من الملوثات في أجوائها. من جهة أخرى لم تتطرق أهداف ومبادرات وزارة النقل لأي شيء مرتبط بالبيئة، على رغم من أهمية النقل ومساهمته الكبيرة في التلوث. وكان المفترض أن تتضمن خطط الوزارة مبادرات لرفع المعايير البيئية للمركبات، وزيادة تفعيل أنظمة فحص المركبات البيئي. ومن الأمور الإيجابية أن تحتوي مبادرات مدينة الملك عبدالله للطاقة على بعض المبادرات لدعم توليد الطاقة المتجددة، ولكنها محدودة ولا تكفي حتى لتغطية النمو المتوقع في الطلب على الطاقة الكهربائية .

تضمن برنامج التحول الوطني عددا من المبادرات حول البيئة وكان من المأمول أن تتخذ مبادرات أكثر فعالية من هذه المبادرات، حيث يتطلب الوضع البيئي الحالي وخصوصا جودة الهواء مبادرات أكثر وأقوى للحد من الوضع المتفاقم لنوعية الهواء في مدن السعودية الرئيسية. كما لم تتضمن مبادرات التحول الوطني أي خطوات عملية لمراقبة أو الحفاظ على مخزون الثروة السمكية. وتقرض عديد من دول العالم حصصا على صيد الأسماك لاستدامة الثروة السمكية. وختاماً لم يرد في مبادرات الجهات البلدية أي ذكر لإبعاد أماكن حرق النفايات والملوثين عن المدن.



القضاة وروح القانون!

المصدر: جريدة المدينة الأحد 21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو 2016 م
<http://www.al-madina.com/node/685078>

سمر الحيسوني

السجن هو من أكثر العقوبات المتعارف عليها والتي شُرعت تأديباً لمرتكبي أي فعل مخالف سعياً في حثهم على عدم تكرار ما اقترفوه من جرم، وردعاً لغيرهم من أفراد المجتمع . إن من أبرز السجناء هم سجناء الحقوق المالية، فهم السجناء المنسيون غالباً من المجتمع مع أنهم أحوج الناس لتذكرهم ومساعدتهم.

إنّ هذا النوع من السجناء لم يسرق أو يختلس أو ينهب، بل كل ما فعله هو الاستدانة سعياً في تأمين القوت اليومي لأسرته، أو رغبة في تحسين وضعه المعيشي، ولم يتمكن من سداد المبلغ المستحق في ذمته بعد ذلك، فيتّم إدخاله الحبس والحكم عليه بالسجن مدّة زمنيّة محدّدة ليقوم خلالها بتأمين المبلغ المستحق وسداده للدائن. فهل السجن هو العقوبة الأمثل لهذا النوع من السجناء؟ فالسجين داخل أروقة السجن كيف سيتمكن من سداد الدين الذي في ذمته؟ وكيف سينعكس ذلك بفائدة على الدائن؟ إنّ ذلك سيصعب الأمور على أسرته من خلال تكبدتهم ظروفاً شاقة وقاسية في سبيل سعيهم لتدبير أمورهم اليومية في ظل غياب معيّلهم، ومن ثمّ تحملهم عناء ومشقة التفكير في كيفية سداد الدين عن معيّلهم. بالطبع ذلك لا يعني التساهل مع المدين ويجب أن يكون هنالك عقوبة قاسية ورادعة بحقه لكي لا يتساهل بالسداد، ولكن بالتأكيد علينا إيجاد بدائل عن السجن.

فعلى سبيل المثال، لماذا لا يكون هنالك جمعيات تكفل مساعدة هؤلاء الأشخاص من خلال تأمين عمل لهم إذا لم يكن لديهم عمل يستطيعون من خلاله سداد الديون المستحقة عليهم، وذلك بدلاً من سجنهم ولجوء عائلاتهم للجمعيات الخيرية؟ وفي حال عدم أخذهم هذا العمل على محمل الجد، يتمّ اللجوء لعقوبة السجن تأديباً لهم وحثّهم على تحمّل مسؤولية أفعالهم. هنالك العديد من العائلات التي جاء عليها شهر رمضان ولم تدخل الفرحة إلى بيوتها، كما يوشك العيد على الاقتراب وبهجته تلوح بعيداً عنهم. فلم لا نستطيع تقديم اقتراح مبدئي لمعالجة هذه القضية من خلال تسهيل إجراء الإفراج عن سجناء الحقوق المالية مؤقتاً مقابل كفالة حضورية، ليتمكنوا من قضاء ما تبقى من أيام هذا الشهر الفضيل مع عائلاتهم، فهم يختلفون عن مرتكبي الجرائم التي تفتك بأمن المجتمع واستقراره.

أيضاً، أناشد أصحاب الأيدي البيضاء مساعدة هؤلاء الأشخاص وعدم نسيانهم وذلك من خلال التكلّف بسداد المبالغ المستحقة في ذمتهم، فهي قد تكون مبالغ قليلة جداً، ولكن أثرها يضاهي إبراء الذمة المالية للسجين وإدخال السرور على قلب عائلته من خلال مساعدته بتكملة ما تبقى من أيام هذا الشهر الفضيل مع أسرته.

لفت انتباهي أحد القضاة بمحكمة التنفيذ حيث قرر الإفراج عن مطلوب بمبالغ مالية بضمان كفالة حضورية الى بعد العيد لكي يستطيع المنفذ ضده أن يقضي ما تبقى من أيام رمضان وعيد الفطر مع أسرته وأطفاله، هذه لفظة رائعة من قاضٍ يحكم بالعدل مع الأخذ بعين الاعتبار المشاعر الإنسانية والاجتماعية للإنسان المائل أمامه. فمثل حكمة هذا القاضي نتمنى أن تكون موجودة في معظم قضائنا فهو تعامل بروح القانون قبل تنفيذ الحكم.

ختاماً، يجب تثقيف المجتمع أكثر بهذه الأمور وذلك من خلال تقديم توعية قانونية وعقد دورات تثقيفية عن أضرار الدين بكافة أشكاله ومخاطره من خلال التركيز على الآثار المترتبة في حال عدم سداده، خاصة في ظل التسهيلات المقدّمة من البنوك والتي تُشعر المرء بسهولة الأمر وتنسيه أضراره!



كاريكاتير



الحياة

المصدر: جريدة الحياة الاحد
رمضان 1437 هـ - 26 يونيو
م 2016

[http://www.alhayat.com/
Opinion/Naser-
Khames/16287725](http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/16287725)



الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد
21 رمضان 1437 هـ - 26 يونيو
م 2016

[https://www.aleqt.com/20
16/06/26/article_1065409
.html](https://www.aleqt.com/2016/06/26/article_1065409.html)